مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ١٩٧٥/٨/١٥

كيسنجر بالقدس الاثنين وفي الاسكندرية الأربعاء

مدى الانسحاب ٣٠ كلم.. ومنطقة عازلة أوسع

إسرائيل تساوم أميركا على ٣ مليارات دولار

القاهرة ـ رويتر ـ قالت المصادر الموثوق بها هنا أمس انه لا تزال هناك بعض الخلافات بين مصر واسرائيل حول خط الانسحاب الاسرائيلي الجديد. الا ان الاوساط الرسمية هنا تأمل ان تزول هذه الخلافات وغيرها في الاسبوع القادم وبذلك يصبح من الممكن ان تتم الاتفاقية الجديدة للفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية في سيناء في أواخر شهر اغسطس الحالي.

وتقول المصادر العليمة هنا ان المنطقة العازلة بين القوات المصرية والاسرائيلية سوف تكون اوسع بمقتضى الاتفاق الجديد.

تصريح سيلاسفو

وصرح الجنرال انزيو سيلاسفو قائد قوات الطوارىء الدولية في حديث مع جريدة «الاهرام» القاهرية نشر هنا أمس بانه في حالة اتفاق نهائي للفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية في سيناء فان المنطقة العازلة سوف تكون أطول واعرض مما هي الان مما يحتاج الى اعداد اكبر من الرجال ومعدات اكثر.

وينتظر أن يصل الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الى هنا في اواخر الاسبوع القادم الا ان تاريخ وصوله غير معروف بالتحديد.

ومن المتوقع أن تستغرق زيارة الدكتور كيسنجر لمنطقة الشرق الاوسط نحو عشرة أيام حسب قول المصادر العليمة هنا.

كيسنجر قادم الاثنين

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان الدوائر الاميركية في القاهرة تتوقع وصول الدكتور كيسنجر الى الاسكندرية حوالي يوم الاربعاء القادم وان كان موعد وصوله بالضبط سوف يتحدد خلال الساعات القادمة.

وقالت «الاهرام» في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة انه قد بدأ فعلا اعداد الترتيبات الخاصة بهذه الزيارة التي ستبدأ باسرائيل وستتم حوالي يوم ١٨ أغسطس «يوم الاثنين» على أن يصل الى الاسكندرية يوم ٢٠ أغسطس.

٣ مليارات دولار

● في واشنطن اجتمع مسؤولون

اسرائيليون وأميركيون هنا أمس في ثلاث جولات من المحادثات لم يسبق لها مثيل بشأن المساعدة والسلام فيما تتسارع الخطى نحو اتفاق موقت آخر في الشرق الاوسط .

وكان مفاوضون اسرائيليون قد بدأوا أمس الاول شرح الاسباب التي تدفعهم الى السعي للحصول على مساعدات أميركية تبلغ في مجموعها ٣ر٠٠٠ مليون دولار . ويعتقد أن هذا الطلب يشمل ٢ر١٠٠ مليون دولار للاسلحة وما يقل عن ٧٠٠ مليون دولار كمساعدة اقتصادية بينها ٣٥٠ مليون دولار لشراء النفط كبديل عن نفط أبو رديس .

وتوجه الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الى « فيل » في ولاية كولورادو ليعرض على الرئيس فورد مشروع اتفاق سيناء الجديد .

وذكر مصدر أميركي أنه لم يعد هناك سوى بعض التفاصيل . ورجح أن يتوجه الدكتور كيسنجر الى القدس والى القاهرة في الاسبوع المقبل . كما سيزور دمشق وعمان وجدة لاستطلاع الاحتمالات التالية .

وتشير الدوائر الدبلوماسية مع تعذر الحصول على تأكيد في هذا الصدد الى أن القوات الاسرائيلية سوف تنسحب مسافة ثلاثين كيلومترا في سيناء وتقف على مسافة خمسين كيلومترا شرقي القناة . كما سترد حقول بترول أبو رديس الى مصر بالاضافة الى ممر الجدي بينما يقع ممر ميتلا داخل المنطقة التي ستكون مستقبلا منزوعة السلاح .

ولم يحدد حتى الان من الذي سيتولى الاشراف على نظام الانذار الالكتروني الذي سيقام بقصد الكشف عن أية تجمعات محتملة للقوات ، مع ترجيح قيام فنيين أميركيين « مدنيين » بذلك .

وفي مقابل « التنازل » الاسرائيلي تلتزم مصر بعدم « اللجوء الى القوة » لمدة ثلاثة أعوام ، الا ان هذا الالتزام سيخضع للمراجعة بعد عام اذا تغير الوضع العسكري في المنطقة . كما أن اسرائيل ستحصل على الجزء الاكبر من المعونة الاقتصادية والعسكرية التي طلبتها من الاميركيين والتي تقدر بحوالي ٣ مليارات دولار .

وقالت مصادر أميركية أمس أن الاختلاف بين المصريين والاسرائيليين على الخطوط الفاصلة بين قواتهما في سيناء قد تضاءل الى الحد الذي جعل هذا الاختلاف يقوم الآن على مساحة من الارض لا تزيد على مائة متر عرضا ..

تفاؤل اسرائيلي حذر

● في القدس قالت مصادر اسرائيلية مطلعة امس ان الحكومة متفائلة ولكن بحذر ، بشأن اتفاق سيناء الجديد ، كما تم احراز مزيد من التقدم الا انه لا يزال من الضروري حل بعض المشكلات .

ومع ان المسؤولين يخشون التكهن بنجاح المفاوضات الحالية بالنظر الى قيام عراقيل في اخر لحظة في السابق فان من المعروف به ان وجود اثنين من المسؤولين الاسرائيليين لصياغة اتفاق انما هو دليل على ان الدبلوماسية وصلت الى مرحلة متقدمة جدا .

وقالت مصادر وزارة الخارجية أمس ان اسحق رابين رئيس الوزراء يدرس تأجيل زيارة مقررة لفينيا في الاسبوع القادم بسبب احتمال عودة الدكتور كيسنجر الى القدس في ذلك الوقت .